صحيفة
الأمة

صحيفة إسبوعية إخبارية تصدر عن مؤسسة الخدمات الاعلامية بمجلس النواب الليبي

الثلاثاء 1 محرم 1448هـ الموافق 16 يونيو 2026م العدد (368) | السنة الثامنة | السعر: 3 دينار | 16 صفحة | www.alumma.ly

المستشار عقيلة صالح: البرلمان الآسيوي الإفريقي سيكون منصة لتعزيز التعاون بين الشعوب

رحّب رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح؛ بالوفود البرلمانية والدبلوماسية، المشاركة في أعمال المؤتمر الثاني للمجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي المنعقد بمدينة بنغازي، مؤكدا أن استضافة ليبيا لهذا الحدث القاري تمثل رسالة واضحة على ما تحقق من أمن واستقرار ونهضة عمرانية بعد سنوات من التحديات.

وقال المستشار عقيلة صالح، في كلمته خلال افتتاح المؤتمر، إنه يرحب بالضيوف المشاركين أصالة عن نفسه ونيابة عن الشعب الليبي، مشيراً إلى أن بنغازي تحتضن محطة جديدة في مسيرة التعاون البرلماني بين قارتي آسيا وإفريقيا، اللتين تمثلان موطن الحضارات والأديان وأحد أهم المراكز المؤثرة في العالم.

وأوضح أن انعقاد المؤتمر في مدينة بنغازي يحمل دلالات عميقة، ويؤكد للعالم أن ليبيا استعادت عافيتها ونهضتها بعد أن واجهت الإرهاب والتطرف والظلام، وانتقلت إلى مرحلة البناء والإعمار والتنمية، لافتاً إلى أن الأمن والاستقرار يشكلان الأساس الحقيقي لأي نهضة تنموية.

ووجّه رئيس مجلس النواب؛ التحية إلى القائد العام للقوات المسلحة المشير خليفة حفتر، وأبناء القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، مثمناً جهودهم في توفير البيئة الآمنة التي أسهمت في تحقيق الاستقرار وتهيئة الظروف الملائمة للتنمية والإعمار.

وأشار إلى أن ما تشهده مدينة بنغازي من مشروعات تنموية واسعة تقودها جهود صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا؛ يمثل نموذجاً للتحول من آثار الدمار، إلى ورش عمل، ومشروعات تنموية متواصلة، مؤكداً أن الاستقرار كان الوقود الحقيقي لهذه النهضة.

وأكد رئيس مجلس النواب أن المؤتمر ينعقد في لحظة تاريخية تتطلب تعزيز التعاون بين برلمانات آسيا وإفريقيا لمواجهة التحديات المشتركة، وفي مقدمتها مكافحة الإرهاب والفقر والهجرة غير الشرعية والفساد، ودعم الشباب وتمكين المرأة وتحسين جودة الحياة للشعوب.

وشدد على أهمية الدبلوماسية البرلمانية في بناء جسور التواصل وتعزيز المصالح المشتركة بين الدول، مشيراً إلى أن البرلمانات تتحمل مسؤولية كبيرة في سن التشريعات المناسبة وتعزيز الرقابة وترسيخ مبادئ الشفافية والفصل بين السلطات ومكافحة الفساد والمحسوبية والإفلات من العقاب.

وفيما يتعلق بملف الهجرة غير الشرعية، أوضح المستشار عقيلة صالح أن معالجة هذه الظاهرة لا يمكن أن تعتمد على الحلول الأمنية فقط، بل تتطلب تعاوناً دولياً وشراكة حقيقية بين الدول لمعالجة أسبابها، مع الحفاظ على كرامة الإنسان وصون حقوقه.

وأكد أن المرحلة المقبلة ستشهد العمل على تطوير المجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي ليصبح منصة دولية فاعلة تُعنى بقضايا الشباب والتحول الرقمي والأمن والتنمية المستدامة، وتسهم في إيصال صوت شعوب القارتين إلى المحافل الدولية.

كما أعلن عن تخصيص مقر دائم ومركز للدراسات والأبحاث تابع للمجلس، بما يعزز من دوره الفكري والبحثي ويسهم في دعم أعماله ومبادراته المستقبلية.

وفي ختام كلمته، أعرب المستشار عقيلة صالح عن تقديره للجهود التي بذلتها الرئاسة السابقة للمجلس في وضع اللبنات الأولى لهذا الكيان البرلماني، مؤكداً أن رئاسته للمجلس ستكون قائمة على التوافق والعمل المشترك وصناعة الفرص، بما يعزز حضور المجلس على الساحة الدولية ويجعله منبراً معبراً عن تطلعات شعوب آسيا وإفريقيا.

بنغازي تستعيد مكانتها

■ بقلم: رئيس تحرير صحيفة الأمة

يعكس اختيار بنغازي لاستضافة هذا المؤتمر المكانة المتنامية التي باتت تحتلها المدينة بعد سنوات من العمل في مجالات الأمن والاستقرار والإعمار والتنمية. فالمدينة التي واجهت تحديات كبيرة أصبحت اليوم نموذجاً للإرادة الليبية في البناء، وقادرة على استقبال الوفود والملتقيات الدولية في أجواء آمنة ومستقرة.

كما يتيح المؤتمر للوفود المشاركة من آسيا وأفريقيا فرصة الاطلاع على حجم المشاريع التنموية والعمرانية التي شهدتها بنغازي خلال السنوات الأخيرة، وما تحقق من تطوير للبنية التحتية والمرافق الحيوية، بما يعكس صورة جديدة لليبيا عنوانها الاستقرار والتنمية والانفتاح على العالم.

وفي هذا السياق، يكتسب ترشيح المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، لرئاسة المجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي أهمية خاصة، إذ يمثل تقديراً للدور الذي اضطلع به مجلس النواب خلال السنوات الماضية، ويعكس احتراماً متزايداً لمكانة ليبيا داخل محيطها الأفريقي والآسيوي، وثقة في قدرتها على المساهمة في تعزيز الحوار والتعاون بين الدول الأعضاء.

النائب الثاني لرئيس مجلس النواب، عضو الهيئة الرئاسية بالمجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي السيد "مصباح دومة": ليبيا تستعيد دورها الإقليمي والدولي

هنأ النائب الثاني لرئيس مجلس النواب، عضو الهيئة الرئاسية بالمجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي السيد "مصباح دومة"، المستشار عقيلة صالح، بمناسبة انتخابه رئيسا للمجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي، وذلك خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العام الثاني للمجلس الذي تحتضنه مدينة بنغازي بمشاركة وفود برلمانية ودبلوماسية من دول القارتين.

ورحب دومة بالوفود المشاركة، مؤكداً أن ليبيا تمثل وطنا ثانيا لجميع الأشقاء والأصدقاء من آسيا وإفريقيا، وأن ما يجمع شعوب القارتين من روابط تاريخية ومصالح مشتركة يشكل أساسا متينا لتعزيز التعاون والعمل البرلماني المشترك.

وأكد أن استضافة بنغازي لهذا الحدث القاري تحمل دلالات سياسية وتنموية مهمة، وتعكس ما تشهده ليبيا من استقرار وتعاف متواصل، مشيراً إلى أن انعقاد المؤتمر على الأراضي الليبية يبعث برسالة واضحة مفادها أن البلاد تمضي بثبات نحو البناء والإعمار واستعادة دورها الريادي في محيطها الإقليمي والدولي.

وأوضح دومة أن البرلمانات لم تعد مجرد مؤسسات تشريعية، بل أصبحت منابر للتعبير عن تطلعات الشعوب والدفاع عن مصالحها، لافتاً إلى أن الدبلوماسية البرلمانية تمثل أداة فاعلة لتقريب وجهات النظر وتنسيق المواقف وتعزيز الشراكات بين الدول.

وشدد على أن البرلمانات الآسيوية والإفريقية تمتلك القدرة على توحيد جهودها وتحويل التنوع الثقافي والجغرافي إلى قوة داعمة لقضايا السلام والعدالة والتنمية، بما يسهم في مواجهة التحديات المشتركة وتحقيق تطلعات شعوب القارتين نحو الأمن والازدهار والاستقرار.

الحجيلان: الشراكة الآسيوية الإفريقية ركيزة لمواجهة التحديات وصناعة مستقبل أكثر ازدهاراً

أكد النائب الأول لرئيس المجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي، سعود الحجيلان، أن تعزيز الشراكة بين قارتي آسيا وإفريقيا يمثل ركيزة أساسية لمواجهة التحديات المشتركة وبناء مستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً لشعوب القارتين.

جاء ذلك خلال كلمته في المؤتمر العام الثاني للمجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي المنعقد بمدينة بنغازي تحت شعار «الرؤية المستقبلية للعلاقات الآسيوية الإفريقية»، بمشاركة وفود برلمانية ودبلوماسية من عدد من الدول الآسيوية والإفريقية.

وأشار الحجيلان إلى أن آسيا وإفريقيا ترتبطان بعلاقات تاريخية وثقافية وإنسانية عميقة، إلى جانب تطلعات مشتركة نحو تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الاستقرار

وتحسين جودة الحياة لشعوبهما.

وأشاد بالدور الذي يضطلع به الاتحاد الدولي لنقابات آسيا وإفريقيا في تعزيز التواصل والتضامن بين الشعوب، ودعم المبادرات التي أسهمت في تأسيس المجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي ليكون منصة للحوار وتبادل الخبرات والتجارب بين الدول الأعضاء.

وأكد أن دور البرلمانات يتجاوز سن التشريعات إلى تمثيل تطلعات الشعوب ودعم مسارات التنمية والتكامل، داعياً إلى توسيع مجالات التعاون المشترك في قطاعات التعليم والتكنولوجيا والاستثمار والطاقة والأمن الغذائي. وشدد الحجيلان على أهمية تعزيز العمل البرلماني المشترك وتقوية جسور التفاهم بين الدول، مؤكداً أن المجلس يمتلك القدرة على تحويل التحديات إلى فرص حقيقية وبناء شراكات قائمة على الثقة والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة بما يخدم شعوب القارتين.

الشوابكة: إجماع الدول الأعضاء على رئاسة المستشار عقيلة صالح للبرلمان الآسيوي الإفريقي

أعلن الأمين العام للبرلمان الآسيوي الإفريقي، فايز الشوابكة، خلال كلمته الافتتاحية في المؤتمر الثاني للبرلمان المنعقد بمدينة بنغازي، عن توافق الدول الأعضاء على اختيار رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح رئيسًا للبرلمان الآسيوي الإفريقي، لقيادة أعماله خلال المرحلة المقبلة.

ورحب الشوابكة بالوفود والضيوف المشاركين في المؤتمر، مشيرًا إلى أن انعقاد النسخة الثانية في بنغازي يأتي بعد المؤتمر الأول الذي استضافته العاصمة اللبنانية بيروت، مؤكداً أن ليبيا أبدت إرادة واضحة لاستضافة هذا الحدث واستئناف مسيرة المجلس.

وأوضح أن مجلس النواب الليبي وفر جميع الترتيبات والإمكانات اللازمة لإنجاح المؤتمر، متوجهاً بالشكر إلى رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، ورئيس ديوان مجلس النواب عبد الله المصري الفضيل، على ما بذلاه من جهود في الإعداد والتنظيم.

وأضاف الشوابكة أن الأمانة العامة تقدمت بترشيح المستشار عقيلة صالح لرئاسة البرلمان الآسيوي الإفريقي، باعتباره شخصية برلمانية ذات خبرة ومكانة تحظى باحترام واسع بين الدول الأعضاء، لافتاً إلى أن الدعوات والمشاورات التي أجريت بهذا الشأن أفضت إلى إجماع المشاركين على دعمه وتولي هذه المسؤولية.

وأكد أن هذا التوافق يعكس ثقة الدول الأعضاء في قدرة المستشار عقيلة صالح على قيادة أعمال البرلمان وتعزيز حضوره الإقليمي والدولي، ودفع جهوده نحو تحقيق أهدافه في خدمة قضايا شعوب آسيا وإفريقيا وتعزيز التعاون البرلماني بين دول القارتين.

رئيس مجلس النواب يعقد اجتماعاً مع النائب الأول لرئيس المجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي

عقد السيد رئيس مجلس النواب المستشار "عقيلة صالح "، يوم السبت الماضي، اجتماعاً مع النائب الأول لرئيس المجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي السيد "سعود الحجيلان"، بحضور السيد رئيس ديوان مجلس النواب الأستاذ "عبد الله المصري الفضيل"، والأمين العام للمجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي السيد "فايز الشوابكة ".

وتناول الاجتماع الترتيبات والاستعدادات النهائية المتعلقة بانعقاد المؤتمر العام الثاني للمجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي في مدينة بنغازي، والتأكيد على أهمية هذا الحدث البرلماني في تعزيز الشراكة بين دول قارتي آسيا وأفريقيا وتبادل الخبرات والتجارب البرلمانية.

وأشاد الحاضرون بالجهود المبذولة لإنجاح أعمال المؤتمر، مؤكدين أهمية تعزيز الحوار والتعاون البرلماني بما يخدم القضايا المشتركة ويسهم في ترسيخ العلاقات بين الشعوب والدول الأعضاء

رئيس ديوان مجلس النواب يعرب عن شكره وتقديره للقيادة العامة للقوات المسلحة العربية الليبية

أعرب السيد رئيس ديوان مجلس النواب الأستاذ عبد الله المصري الفضيل عن بالغ شكره وتقديره للقيادة العامة للقوات المسلحة العربية الليبية، بقيادة القائد العام للقوات المسلحة العربية الليبية المشير خليفة أبو القاسم حفتر، على الجهود الكبيرة التي أسهمت في ترسيخ الأمن والاستقرار وتهيئة الظروف المناسبة لعودة الحياة الطبيعية ومشروعات التنمية والإعمار في مدينة بنغازي.

جاء ذلك خلال الجولة التي قام بها اليوم السبت رفقة عدد من ممثلي وفود المجلس البرلماني الآسيوي – الأفريقي في مدينة بنغازي، للاطلاع على عدد من المواقع والمرافق والمنشآت، في إطار الاستعدادات الجارية لاستضافة المؤتمر الثاني للمجلس البرلماني الآسيوي – الأفريقي يومي 15 و16 يونيو الجاري.

وأكد السيد رئيس الديوان أن ما تشهده مدينة بنغازي اليوم من أمن وأمان واستقرار يمثل ثمرة سنوات من الجهود والتضحيات التي مهدت الطريق لعودة مؤسسات الدولة وانطلاق مشاريع التنمية والإعمار، مشيراً إلى أن المدينة تحولت من ساحة مواجهة مع الإرهاب إلى نموذج للتعافي والبناء واستعادة الحياة.

ممثلة البرلمان النيبالي: بنغازي أظهرت صورة مشرقة عن ليبيا ونأمل بمخرجات تخدم شعوب آسيا وإفريقيا

أعربت ممثلة البرلمان النيبالي المشاركة في أعمال المؤتمر الثاني للمجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي، كرانتي شيف، عن سعادتها بوجودها في ليبيا للمشاركة في هذا الحدث البرلماني الدولي، مشيدة بحفاوة الاستقبال، وحسن التنظيم الذي رافق انعقاد المؤتمر في مدينة بنغازي.

وقالت شيف، في تصريح خاص، إن انطباعها الأول عن ليبيا كان إيجابيا للغاية، مؤكدة أن ما لمسته من ترحيب وكرم ضيافة؛ يعكس الصورة الحقيقية للشعب الليبي، ويسهم في تعزيز جسور التواصل والتفاهم بين الوفود المشاركة.

وأعربت عن أملها في أن تسير أعمال المؤتمر بالشكل المأمول، وأن يتمكن المشاركون من التوصل إلى توصيات ومخرجات عملية، تسهم في معالجة التحديات المشتركة التي تواجه دول وشعوب القارتين الآسيوية والإفريقية.

وأكدت أن انعقاد النسخة الثانية من المؤتمر؛ يمثل فرصة مهمة لتعزيز الحوار البرلماني، وتبادل الخبرات والرؤى بين الدول الأعضاء، بما يدعم التعاون المشترك ويسهم في تحقيق التنمية والاستقرار في المنطقة.

وشددت على أهمية استمرار مثل هذه اللقاءات الدولية، التي تتيح مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتعزز الشراكات بين البرلمانات والمؤسسات التشريعية في آسيا وإفريقيا، بما يخدم مصالح الشعوب ويواكب التحديات المتسارعة التي يشهدها العالم.

برلماني جيبوتي: بنغازي تنعم بالأمن وتتطلع إلى مخرجات تخدم شعوب آسيا وإفريقيا

عبّر عضو البرلمان الجيبوتي، ساحل علي أمركاك، عن ارتياحه لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة اللذين حظيت بهما الوفود المشاركة في مؤتمر المجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي بمدينة بنغازي، مشيرا إلى أن الوفد الجيبوتي لمس أجواء من الأمن والاستقرار منذ وصوله إلى المدينة.

وقال أمركاك، في تصريح خاص، إن المشاركين عقدوا لقاءات مع عدد من الشخصيات الرسمية والدبلوماسية، إلى جانب مواصلة المشاورات واللقاءات الثنائية بين الوفود، بهدف إنجاح أعمال المؤتمر والخروج برؤى وتوصيات تسهم في خدمة شعوب القارتين الآسيوية والإفريقية.

وأكد أن المؤتمر يشكل فرصة مهمة لتعزيز التعاون البرلماني وتبادل وجهات النظر حول القضايا المشتركة، معربا عن تطلعه إلى أن تكلل أعماله بنتائج إيجابية تدعم التنمية والاستقرار وتعزز العلاقات بين الدول المشاركة.

سيناتور كاميروني: "المؤتمر الآسيوي الإفريقي خطوة نحو توحيد القارتين"

أعرب عضو البرلمان الكاميروني، السيناتور أنوي فرانسيس، عن سعادته بزيارة ليبيا والمشاركة في أعمال ومشاورات المؤتمر البرلماني الآسيوي الإفريقي المنعقد بمدينة بنغازي، مؤكداً أن هذا الحدث يمثل منصة مهمة لتعزيز التعاون والتقارب بين دول قارتي آسيا وإفريقيا.

وقال فرانسيس إن الوفود المشاركة تجري حالياً مناقشات على أعلى المستويات، بهدف إنجاح المؤتمر وتحقيق الأهداف المرجوة منه، مشددا على التزام المشاركين ببذل كل الجهود الممكنة لدعم نجاح هذا الملتقى البرلماني.

وأشار السيناتور الكاميروني إلى إعجابه بما تشهده مدينة بنغازي من نهضة عمرانية وتنموية متسارعة، لافتا إلى أنه أتيحت له فرصة التجول في المدينة والاطلاع على حجم مشاريع التطوير والإعمار التي تشهدها في مختلف القطاعات.

وأكد أن الهدف الرئيسي للمؤتمر يتمثل في تعزيز الروابط بين قارتي آسيا وإفريقيا وتوحيد الجهود تجاه القضايا المشتركة، معتبرا أن انعقاد هذا الحدث يمثل خطوة مهمة للمضي قدماً نحو بناء شراكات أوسع بين البلدان المشاركة، بما يسهم في تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي بين شعوب القارتين.

صحيفة أسبوعية سياسية منوعة شاملة
تصدر عن مؤسسة الخدمات الاعلامية بمجلس النواب

مؤسسة الخدمات الإعلامية بمجلس النواب

رئيس التحرير: علي بن جابر

مديرا التحرير: ريما طاهر الصالحين
رياض وريث

الإدارة الفنية: ناصر علي عمر

التنفيذ والاخراج: صفاء عمر الفيتوري

التدقيق اللغوي: دنيا فرج العبيدي

الشؤون الادارية: رجاء صالح علي

العلاقات العامة: أيمن احمد عبدالله

التوزيع والاشتراكات: اسامة علي محمد

الاعلانات: بوبكر عمر علي

عنوان الصحيفة
مكتب رقم 21 / محل رقم 55 - مجمع نادي بنغازي الجديدة للتسوق - بوهديمة - بنغازي - ليبيا هاتف 0912090770

طباعة
شركة دار النور للطباعة والنشر والدعاية والإعلان
092 328 29 45

تنويه
- المواد التي ترد لا ترد سواء نشرت أم لم تنشر. ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.
- حق الرد مكفول.

الأمين العام فايز الشوابكة:

"التحولات في النظام الدولي تدفع لإيجاد أطر تعاون أوسع وأكثر تنسيقا"

في لحظة إقليمية تتكاثف فيها الأسئلة أكثر مما تتراكم الإجابات.. وتتشابك فيها خرائط المصالح مع خرائط القلق.. يعود الحديث إلى فكرة الأطر الجامعة، التي تحاول أن تمنح الدول النامية مساحة أوسع للتفكير الجماعي خارج حدود الاستقطاب التقليدي.. فالعالم، كما يبدو اليوم، لا يعاد ترتيبه فقط عبر موازين القوة الصلبة، بل عبر محاولات متزايدة لإنتاج صيغ جديدة من التعاون، تستند إلى إدراك أعمق لطبيعة التحولات الجارية في بنية النظام الدولي.

وفي هذا السياق، يكتسب المسار البرلماني الآسيوي الأفريقي؛ حتمية وجودية، تتجاوز طابعه الإجرائي أو التنظيمي، ليغدو محاولة لالتقاط فكرة أوسع تتعلق بإمكان بناء مساحة مشتركة بين قارتين، تختزنان ثقلا ديموغرافيا واقتصاديا هائلا، لكنهما في الوقت نفسه تواجهان تحديات متشابهة تتعلق بالتنمية والاستقرار وإعادة التموضع داخل النظام العالمي...

هنا.. لا يبدو الأمر مجرد لقاء بين برلمانات، بل اقتراب من محاولة صياغة لغة سياسية مشتركة، تعبر عن مصالح شعوب تبحث عن موقع أكثر توازناً في عالم شديد الاضطراب.

وتكتسب الدورة الثانية لهذا المسار أهمية مضاعفة، ليس فقط لكونها محطة تنظيمية في مسار ناشئ.. بل لأنها تمثل اختبارا عمليا لمدى قدرة هذا المشروع على الانتقال من مرحلة التأسيس.. إلى مرحلة الفعل والتأثير.. عبر تحويل التوصيات إلى رؤى قابلة للتطبيق، وتعزيز دور البرلمانات كجسر يربط بين تطلعات الشعوب وصناع القرار.

في لقاء حصريّ مع "قناة ليبيا المستقبل"، تناول الأمين العام للمجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي فايز الشوابكة؛ خلفيات تأسيس المجلس، وأهدافه المستقبلية، والدور الذي يمكن أن تلعبه ليبيا في هذه المرحلة، لا سيما مع استضافة مدينة بنغازي لأعمال الدورة الثانية، وما يمثله ذلك من دلالات سياسية ومؤسساتية متصاعدة.

فكرة جديدة تجمع آسيا وأفريقيا

أكد الأمين العام، أن فكرة إنشاء مجلس برلماني يجمع آسيا وأفريقيا، تُعد تجربة جديدة في العمل البرلماني الدولي، مشيراً إلى أن الساحة العالمية تضم بالفعل عددا من التكتلات البرلمانية، مثل الاتحاد البرلماني الدولي، والجمعية البرلمانية الآسيوية، والاتحاد البرلماني العربي، والاتحاد البرلماني الأفريقي، غير أن ما كان مفقودا – بحسب تعبيره – هو وجود إطار جامع ومباشر يربط بين القارتين الآسيوية والأفريقية ضمن منظومة واحدة.

وأوضح أن أهمية هذه الفكرة، تنبع من طبيعة القارتين اللتين تضمان عددا هائلا من الدول والشعوب، وتمثلان كتلة ديموغرافية واقتصادية كبرى على مستوى العالم، رغم تصنيفهما ضمن الدول النامية، وما تمتلكانه من ثروات طبيعية وإمكانات بشرية هائلة لم تُستثمر بالشكل الأمثل.

وأضاف الشوابكة؛ أن التحولات في النظام الدولي، وما يشهده العالم من تراجع تدريجي لفكرة الدولة المنفردة في مواجهة التحديات الكبرى، دفعت نحو التفكير في بناء أطر تعاون أوسع وأكثر تنسيقا، بما يجعل من العمل البرلماني المشترك أداة لتعزيز المصالح المشتركة للدول الأعضاء.

وأشار كذلك؛ إلى أن فكرة المجلس انطلقت قبل نحو عام ونصف العام، بمبادرة من مجموعة من البرلمانيين، وبالتعاون مع الاتحاد الدولي لنقابات عمال آسيا وأفريقيا، قبل أن تتبلور تدريجيا لتتحول إلى مشروع مؤسسي تمهيداً لإطلاقه بشكل رسمي.

مؤتمر بيروت والانطلاقة الأولى

وفي حديثه عن البدايات العملية، أوضح الشوابكة أن المؤتمر التأسيسي الأول للمجلس، انعقد في العاصمة اللبنانية بيروت، بمشاركة عدد من البرلمانات الآسيوية والأفريقية، حيث شكّل ذلك المؤتمر نقطة الانطلاق الرسمية للمجلس.

وبيّن أن ذلك الاجتماع كان ذا طابع تأسيسي وإجرائي بالدرجة الأولى، حيث انصبت النقاشات على اعتماد النظام الأساسي واللوائح الداخلية، وتثبيت الإطار القانوني للمجلس، إلى جانب الاتفاق على المبادئ العامة التي يقوم عليها، دون الخوض في تفاصيل الملفات السياسية أو الاقتصادية، باعتبار أن الأولوية كانت لترسيخ البناء المؤسسي.

وأضاف أن المرحلة التي تلت مؤتمر بيروت، شهدت بعض التباطؤ نتيجة الظروف الاستثنائية التي مرت بها المنطقة، إلا أن ذلك لم يوقف مسار العمل، بل أسهم في إعادة تقييم الخطوات تمهيداً للانتقال إلى مرحلة أكثر فاعلية وتنظيما.

ليبيا.. ركن أصيل في المعادلة البرلمانية

وتطرق الشوابكة إلى اختيار ليبيا، وتحديداً مدينة بنغازي، لاستضافة الدورة الثانية للمجلس، مؤكداً أن هذا الاختيار يحمل دلالات مهمة تتجاوز الجانب التنظيمي إلى أبعاد سياسية ومعنوية أوسع.

وأوضح أن ليبيا، رغم ما مرت به من ظروف صعبة خلال السنوات الماضية، ما زالت تحتفظ بدور محوري في محيطها الإقليمي، مشيراً إلى أن الجهود المبذولة لإعادة الاستقرار وتعزيز مؤسسات الدولة بدأت تعكس نتائج ملموسة على أرض الواقع.

وأضاف أن استضافة بنغازي للحدث، رسالة واضحة بأن ليبيا استعادت جزءاً مهماً من عافيتها السياسية والأمنية، وأصبحت قادرة على احتضان الفعاليات الدولية والإقليمية الكبرى، وهو ما يمنح المؤتمر بعداً يتجاوز الإطار البرلماني إلى رسالة ثقة واستقرار.

دور محوري لمجلس النواب والمستشار عقيلة صالح

وأكد الشوابكة أن دعم مجلس النواب الليبي، برئاسة المستشار عقيلة صالح، كان عاملاً حاسماً في انتقال هذا المشروع إلى بنغازي، سواء من حيث الاستضافة أو توفير الظروف السياسية المناسبة لإنجاحه.

وأشار إلى أن رئاسة المجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي ستؤول إلى المستشار عقيلة صالح خلال المرحلة المقبلة، معتبراً أن هذه الخطوة ستمنح المجلس دفعة تنظيمية وسياسية مهمة في مسار تطوره.

كما أوضح أن الدعم الليبي لم يقتصر على الجانب التنظيمي، بل شمل أيضاً توفير بيئة مؤسساتية قادرة على احتضان الأمانة العامة للمجلس، بما يعزز من استقراره الإداري ويؤسس لمرحلة أكثر فاعلية في عمله المستقبلي.

بنغازي.. رسالة استقرار إلى العالم

وأوضح فايز الشوابكة أن هذا الاختيار يعكس ثقة متزايدة في قدرة المؤسسات الليبية، على تنظيم واستضافة الفعاليات الدولية، كما يعكس في الوقت ذاته إرادة سياسية واضحة لإعادة ليبيا إلى موقعها الطبيعي في المشهد الإقليمي والدولي.

وأضاف أن انعقاد المؤتمر في بنغازي لا يمثل مجرد حدث بروتوكولي، بل يحمل رمزيات مهمة، عن عودة الحياة المؤسسية إلى ليبيا، وتعزيز دورها في محيطها العربي والأفريقي.

آفاق التعاون الآسيوي الأفريقي

وتحدث الشوابكة عن مستقبل العلاقات بين آسيا وأفريقيا، مؤكداً أن المجلس يسعى إلى أن يكون منصة حقيقية لتعزيز التعاون البرلماني والدبلوماسي بين القارتين، بما يتيح نقل هموم الشعوب وتطلعاتها إلى صناع القرار.

وأوضح أن البرلمانات تمثل صوت الشعوب، وأن تفعيل دورها في هذا الإطار، يمكن أن يسهم في بناء علاقات أكثر توازناً واستقراراً بين الدول الأعضاء، خصوصاً في ظل التحديات الاقتصادية والسياسية العالمية المتصاعدة.

الاقتصاد في صدارة الأولويات

وأشار الأمين العام للمجلس، إلى أن الملف الاقتصادي سيكون في صدارة أولويات المجلس خلال المرحلة المقبلة، نظراً لما تمتلكه آسيا وأفريقيا من موارد طبيعية وبشرية ضخمة، يمكن أن تشكل قاعدة أساسية لشراكات تنموية حقيقية، وأن تعزيز التعاون الاقتصادي بين دول القارتين يمثل خطوة استراتيجية نحو تقليل الفجوات التنموية، وتحقيق قدر أكبر من التكامل في مجالات الاستثمار والتجارة والطاقة.

طموحات المرحلة المقبلة

واختتم الشوابكة حديثه بالتأكيد على أن الدورة الثانية في بنغازي، تمثل الانطلاقة العملية الفعلية للمجلس بعد مرحلة التأسيس، مشيراً إلى أن التوصيات التي ستصدر عنها سيتم تعميمها ومتابعتها على مستوى البرلمانات الأعضاء، كما أعرب عن أمله في أن ينجح المجلس خلال السنوات الخمس المقبلة، في توسيع عضويته لتشمل غالبية دول آسيا وأفريقيا، وأن يتحول إلى إطار تنسيقي فاعل يسهم في تعزيز التعاون بين القارتين، وترسيخ دور البرلمانات كجسر للتواصل بين الشعوب.

ممثل المجلس الوطني الفلسطيني يدعو لعزل الكنيست الصهيوني ووقف الحرب على غزة

دعا ممثل المجلس الوطني الفلسطيني، علي فيصل، إلى اتخاذ مواقف دولية أكثر حزمًا تجاه الحرب الدائرة في قطاع غزة، مطالبًا بعزل البرلمان (الكنيست) من الاتحادات والهيئات البرلمانية الدولية، وممارسة ضغوط سياسية ودبلوماسية لوقف العدوان على الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك خلال كلمته في أعمال المؤتمر العام الثاني للمجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي المنعقد بمدينة بنغازي، حيث نقل تحيات المجلس الوطني الفلسطيني إلى المشاركين، مثمنًا دور مجلس النواب الليبي، والشعب الليبي في دعم القضية الفلسطينية.

وأكد فيصل أن الشعب الفلسطيني يواصل نضاله رغم ما يتعرض له من حرب ودمار، مشيرًا إلى أن قطاع غزة يعيش أوضاعًا إنسانية مأساوية جراء العمليات العسكرية المستمرة، وما خلفته من آلاف الضحايا والجرحى وتدمير واسع للبنية التحتية.

وأوضح أن القارتين الآسيوية والإفريقية؛ تمتلكان تاريخًا طويلًا في مقاومة الاستعمار والدفاع عن حق الشعوب في الحرية والاستقلال، داعيًا إلى تعزيز التضامن بين دول القارتين لمواجهة سياسات الهيمنة وفرض الأمر الواقع.

وطالب ممثل المجلس الوطني الفلسطيني؛ البرلمانات المشاركة بالعمل على إسقاط عضوية الكنيست من المنظمات البرلمانية الدولية، ودعم الجهود الرامية إلى محاسبة المسؤولين عن الجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني، إلى جانب توسيع نطاق الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية وتمكينها من ممارسة سيادتها على أراضيها.

كما دعا إلى الضغط على الأطراف الدولية الفاعلة من أجل تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بوقف إطلاق النار في غزة، واتخاذ خطوات عملية لدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، مؤكدًا أن القضية الفلسطينية ستظل قضية مركزية لشعوب المنطقة وقوى التحرر في العالم.

ممثل مجلس الشيوخ في جمهورية باكستان:

التعاون الآسيوي الإفريقي ضرورة لمواجهة التحديات وتعزيز التنمية

أكد ممثل مجلس الشيوخ في جمهورية باكستان الإسلامية، الشيخ نور الدين، أهمية تعزيز التعاون بين دول قارتي آسيا وإفريقيا وتبادل الخبرات والتجارب بما يسهم في تحقيق التنمية ومواجهة التحديات المشتركة التي تواجه شعوب القارتين.

وخلال كلمته في المؤتمر العام الثاني للمجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي المنعقد بمدينة بنغازي؛ هنأ الشيخ نور الدين ليبيا بما تنعم به من أمن واستقرار، مشيداً بما تحقق من جهود أسهمت في تهيئة الظروف المناسبة لاستضافة الفعاليات والمؤتمرات الدولية.

وأشار إلى أن العالم يشهد تحولات متسارعة في موازين القوة الاقتصادية، الأمر الذي يتطلب من دول آسيا وإفريقيا تعزيز التنسيق والعمل المشترك لمواجهة التحديات الراهنة، وفي مقدمتها الفقر والفساد وتحقيق التنمية المستدامة.

ودعا إلى تطوير آليات التعاون البرلماني والحكومي وتشديد الرقابة وتعزيز الحوكمة الرشيدة، بما يدعم الاستقرار السياسي والاقتصادي ويرفع من كفاءة المؤسسات العامة في الدول الأعضاء. وأعرب عن شكره وتقديره لليبيا ولمجلس النواب، والقيادة العامة للقوات المسلحة؛ على جهودهم في ترسيخ الأمن والاستقرار، مثمناً دور المجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي في تعزيز الحوار وتقريب وجهات النظر بين الدول الأعضاء، بما يخدم مصالح شعوب القارتين ويعزز مسارات التعاون والتكامل المشترك.

الثلاثاء 1 محرم 1448هـ الموافق 16 يونيو 2026م العدد (368)

صحيفة الأمة

الفاخري: انتخاب المستشار عقيلة صالح لرئاسة البرلمان الآسيوي الإفريقي يعزز حضور ليبيا الدولي

هنأ عضو مجلس النواب وعضو البرلمان الإفريقي، يوسف الفاخري، رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح والدولة الليبية بمناسبة انتخابه رئيساً للبرلمان الآسيوي الإفريقي، معتبراً ذلك إنجازاً سياسياً يعكس مكانة ليبيا المتنامية على الساحة البرلمانية الإقليمية والدولية.

وقال الفاخري، في تصريحات لقناة ليبيا المستقبل على هامش أعمال المؤتمر العام الثاني للمجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي المنعقد بمدينة بنغازي، إن المرحلة المقبلة من أعمال المؤتمر ستشهد مناقشة عدد من الملفات التنظيمية المهمة، من بينها تشكيل هيئات ومكاتب المجلس، واختيار مقر دائم له، إلى جانب استكمال بناء هياكله المؤسسية.

وأشار إلى أن المؤتمر يشهد مشاركة واسعة من الدول الأعضاء، لافتاً إلى حضور وفود رفيعة المستوى تمثل معظم الدول الإفريقية، إلى جانب مشاركة فاعلة من غالبية الدول الآسيوية المنضوية تحت مظلة المجلس.

وأضاف الفاخري: "نحن سعداء جداً بانطلاق هذا المؤتمر من مدينة بنغازي، فاستضافته تمثل رسالة إيجابية إلى الإقليم والعالم، وتؤكد قدرة ليبيا على احتضان المحافل الدولية الكبرى"، مؤكداً أن هذا الحدث يعد إنجازاً مهماً للدولة الليبية ومؤسساتها.

وتقدم بالشكر والتقدير لكل من أسهم في دعم المدينة وإنجاح المؤتمر، مستذكراً تضحيات الشهداء الذين قدموا أرواحهم من أجل أمن واستقرار بنغازي، ومؤكداً أن ما تشهده المدينة اليوم هو ثمرة تلك التضحيات.

وأعرب الفاخري عن تفاؤله بنجاح أعمال المؤتمر ومخرجاته، مشيداً بمستوى الاستعدادات والترتيبات التنظيمية التي تولتها الجهات المختصة، وعلى رأسها بلدية بنغازي والأجهزة الأمنية.

سلطنة المسماري: مؤتمر بنغازي يعزز الدبلوماسية البرلمانية ويؤكد قدرة المدينة على استضافة المحافل الدولية

أكدت عضو مجلس النواب، سلطنة المسماري، أن استضافة مدينة بنغازي للمؤتمر العام الثاني للمجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي تمثل حدثاً مهماً في مسار الدبلوماسية البرلمانية الليبية، وتعكس المكانة المتنامية للمدينة على المستويين الإقليمي والدولي.

وقالت المسماري، في تصريحات لقناة ليبيا المستقبل؛ على هامش أعمال المؤتمر، إن انعقاد هذا الحدث يسهم في تطوير وتعزيز الدبلوماسية البرلمانية في ليبيا، مشيرة إلى أن اختيار رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح رئيساً للمجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي يمثل قيمة مضافة لمؤسسة البرلمان الليبي، ويعزز دورها في بناء جسور التواصل والتعاون مع برلمانات وشعوب الدول الأخرى.

وأضافت أن المؤتمر يشكل منصة مهمة لتعزيز حضور البرلمان الليبي على الساحة الدولية، ويبعث برسالة واضحة بأن مدينة بنغازي باتت قادرة على استضافة وتنظيم المؤتمرات والفعاليات الدولية الكبرى، في ظل ما تشهده من استقرار وتطور متواصل.

وأعربت المسماري عن شكرها وتقديرها لديوان مجلس النواب، رئاسة وإدارات، على مستوى التنظيم والإعداد للمؤتمر، مؤكدة أن نجاح الحدث يعكس الخبرات المتراكمة والكفاءات الإدارية التي يمتلكها الديوان، ويعزز الصورة الإيجابية للبرلمان الليبي أمام الوفود المشاركة.

عبد الله بليحق:

الوفود المشاركة ستشاهد واقع ليبيا الجديد على الأرض

■ الأمة - خاص

تسعى ليبيا في هذه المرحلة الاستثنائية؛ إلى تعزيز حضورها الإقليمي والدولي، وترسيخ مكانتها كدولة قادرة على احتضان الفعاليات والمؤتمرات الدولية الكبرى، وفي هذه الأوقات مثّل انعقاد الدورة الثانية للبرلمان الآسيوي الأفريقي في مدينة بنغازي؛ رسالة سياسية ودبلوماسية مهمة، عكست ما تشهده البلاد من تحولات متسارعة في مسار الاستقرار وإعادة الإعمار والانفتاح على محيطها الإقليمي والدولي، كما جاءت في سياق دولي معقد، تتشابك فيه التحولات السياسية والاقتصادية، ما جعل من اللقاءات البرلمانية بين آسيا وأفريقيا، منصة ضرورية لتعزيز الحوار وتوسيع مجالات التعاون في ملفات التنمية والاستقرار وصياغة الشراكات المستقبلية.

في لقاء حصري مع قناة ليبيا المستقبل؛ أشار المتحدث الرسمي باسم مجلس النواب، ومدير إدارة الإعلام عبد الله بليحق، إلى أن مجلس النواب نظر إلى استضافة هذا الحدث للعام الثاني على التوالي، بوصفها محطة سياسية بالغة الأهمية، موضحاً أن البرلمان الآسيوي الأفريقي يمثل إطاراً جامعاً لدول قارتين تمتلكان إمكانات بشرية واقتصادية واستراتيجية واسعة، الأمر الذي يمنحه وزناً يتجاوز الطابع البروتوكولي إلى أبعاد سياسية وتنموية أعمق.

وأضاف بليحق أن أهمية هذا الحدث لا تنبع فقط من كونه اجتماعاً برلمانياً متعدد الأطراف، بل من توقيته أيضاً، إذ جاء انعقاده في مدينة بنغازي التي مرت خلال سنوات سابقة بظروف أمنية عسيرة، قبل أن تشهد تحولا هائلا نحو الاستقرار وإعادة الإعمار، مبينا أن هذا التحول لم يكن ظرفياً أو عابراً، بل نتيجة مسار متدرج من العمل المؤسسي والأمني، انعكس على قدرة المدينة في استعادة دورها الطبيعي كمركز قادر على استضافة الفعاليات الدولية.

وتابع قائلا: إن مدينة بنغازي باتت اليوم في موقع مختلف تماماً عما كانت عليه في السابق، إذ عادت تدريجياً لتلعب دورها كفضاء مناسب لاستضافة الفعاليات السياسية والبرلمانية الدولية.. وأشار إلى أن هذا التحول يعكس حالة أوسع من إعادة التموضع السياسي للمدينة داخل الخارطة الإقليمية، باعتبارها نقطة التقاء بين الداخل الليبي ومتطلبات الانفتاح على العالم الخارجي، الأمر الذي جعلها محوراً متقدماً في المشهد السياسي الراهن.

وأكد كذلك أن اختيارها لاحتضان المجلس، رسّخ صورة جديدة، باعتبارها مدينة تجاوزت مرحلة الاضطراب وانتقلت إلى مرحلة الاستقرار والبناء، وهو ما منح الحدث بعدا رمزيا يتجاوز الاجتماع البرلماني نفسه ليصبح رسالة سياسية مرتبطة بصورة الدولة وقدرتها على التعافي وإعادة إنتاج حضورها الدولي.

وفيما يتعلق بالتحضيرات التنظيمية.. أشار بليحق إلى أن الاستعدادات داخل ديوان مجلس النواب الليبي، انطلقت مبكراً فور صدور قرار استضافة المدينة لهذا الحدث، حيث شُكّلت لجنة تحضيرية تولّت الإشراف الكامل على مختلف مراحل التنظيم، متابعا إن هذه اللجنة عملت على تنسيق الجهود بين إدارات متعددة شملت المراسم والعلاقات الخارجية والدعم اللوجستي والدعم الإعلامي والجوانب الأمنية، بما يضمن جاهزية متكاملة لاستقبال الوفود المشاركة من مختلف الدول.

وأضاف أن العمل جرى وفق خطة تشغيلية دقيقة، اعتمدت على التنسيق المستمر بين مختلف الجهات الوطنية، بهدف ضمان خروج الحدث بصورة تعكس مستوى التنظيم المؤسسي للدولة الليبية، وقدرتها على إدارة الفعاليات الدولية الكبرى وفق معايير مهنية عالية، خصوصاً في ظل حساسية التوقيت وأهمية الحضور الدولي.

وأكد المتحدث الرسمي، أن اللجنة التحضيرية عقدت سلسلة من الاجتماعات الموسعة داخل ديوان مجلس النواب، شملت أكثر من عشرين إدارة، وتهدف هذه الاجتماعات إلى وضع تصور شامل يغطي جميع الجوانب التنظيمية، بما يتناسب مع حجم المشاركة الدولية المنتظرة، وطبيعة الحدث الذي يجمع برلمانات من قارتين رئيسيتين في العالم.

وأشار إلى أن العمل المؤسسي داخل المجلس؛ اعتمد على خبرات مهمة في مجالات الدعم التشريعي والإداري والفني، وهو ما ساهم في بناء منظومة تنظيمية متكاملة قادرة على التعامل مع متطلبات حدث بهذا الحجم، سواء من حيث الإعداد اللوجستي أو التنسيق السياسي أو الجوانب الإعلامية والدبلوماسية المصاحبة.

وفي سياق حديثه عن جدول أعمال المؤتمر، أوضح بليحق أنه تم إعداده بالتنسيق مع الأمانة العامة للبرلمان الآسيوي الأفريقي، إلى جانب فريق دعم ليبي متخصص في الجوانب التشريعية والفنية، وبيّن أن هذا البرلمان يستند إلى مسار تأسيسي بدأ منذ الدورة الأولى التي عُقدت في العاصمة اللبنانية بيروت، حيث وُضع الإطار العام لتشكيله، بينما تمثل دورة بنغازي مرحلة انتقالية تهدف إلى ترسيخ هذا الكيان البرلماني على أسس أكثر تنظيماً ووضوحا، مضيفا أن جدول الأعمال تناول قضايا محورية تتعلق بالأمن الغذائي، والاستقرار السياسي، والتنمية الاقتصادية، وتعزيز التعاون البرلماني بين الدول الأعضاء، في ظل التحديات المشتركة التي تواجهها القارتان في سياق التحولات العالمية المتسارعة، ما يجعل من هذا التعاون ضرورة وليس خياراً.

ألمح بليحق إلى أن تنظيم مؤتمر بهذا الحجم، لا يقتصر على الجوانب الإدارية فقط، بل يتطلب رؤية تشغيلية شاملة تشمل كافة التفاصيل الدقيقة، بدءاً من استقبال الوفود، مروراً بالإقامة والمراسم، وصولاً إلى الجوانب الأمنية والإعلامية، وهو ما تطلب جهداً تنسيقياً كبيراً بين مختلف المؤسسات الوطنية لضمان نجاح الحدث، وأن التنسيق المستمر بين هذه المؤسسات كان عاملاً أساسياً في ضمان نجاح المؤتمر، ومشيراً إلى أن العمل تم بروح الفريق الواحد، بما يضمن الجاهزية الكاملة قبل انطلاق أعماله، ويعكس صورة إيجابية عن قدرة الدولة الليبية على إدارة الفعاليات الدولية بكفاءة.

وعرّج عبد الله بليحق خلال اللقاء؛ على ملف ترشيح ليبيا لرئاسة البرلمان الآسيوي الأفريقي متمثلة بالمستشار عقيلة صالح، موضحاً أن هذا الترشيح يعكس تقديراً للدور الذي قام به مجلس النواب خلال السنوات الماضية، مشيراً إلى أن عدداً من الدول أبدى دعمه ومباركته لهذه الخطوة، ما يعكس ثقة متزايدة في الدور الليبي داخل هذا الإطار البرلماني الدولي.

كما نوّه بالتوجه المتزايد لاختيار مدينة بنغازي مقراً دائماً للأمانة العامة للمجلس، معتبراً أن ذلك سيمثل نقلة نوعية في الحضور الليبي داخل المؤسسات البرلمانية الدولية، وسيعزز من مكانة المدينة كحاضنة للأنشطة السياسية والدبلوماسية.

وفي ختام حديثه، أكد المتحدث الرسمي عبدالله بليحق؛ أن استضافة بنغازي لهذا المؤتمر مثلت رسالة موجهة إلى العالم مفادها أن المدينة أصبحت فضاءً آمناً قادراً على احتضان كبرى الفعاليات الدولية، وأن الوفود المشاركة ستنقل صورة واقعية عن التحولات التي شهدتها ليبيا في مجالات الأمن والتنمية والإعمار، بما يجعل من هذا الحدث لحظة فارقة في مسار عودة البلاد إلى حضورها الطبيعي في المشهد الدولي، وإعادة بناء صورتها كفاعل سياسي في محيطها الإقليمي والدولي.

الفضاء (الآسيوي الافريقي)

■ بقلم: رياض وريث
مدير تحرير صحيفة الأمة

منذ أن أطلق ألكسندر دوغين "الأوراسية الجديدة".. وهو تيار جيوسياسي يرى أن روسيا ليست جزءا من أوروبا ولا من آسيا وحدها، بل تمثل حضارة مستقلة تجمع عناصر من القارتين وتشكل فضاءً حضاريا خاصا بها؛ شرعت الدوائر الغربية في مناصبة هذا المشروع العداء، واعتباره غطاءً لمشروع إقليمي تتبوأ فيه روسيا موقع الريادة والزعامة على حساب المنظومة الغربية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والمجموعة الأوروبية.

كثيرة هي الآراء التي ترى في الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الرجل الحالم بعودة الاتحاد السوفييتي، غير أن الواقع ينبئ بأن للرجل مشروعا أعمق وأكثر واقعية، يقوم على إعادة تعريف روسيا باعتبارها (الدولة_الحضارة).. تمتلك بعدا استراتيجيا وثقافيا يمتد ويتأرجح بين آسيا وأوروبا، ويمنحها دورا يتجاوز الحدود التقليدية للدولة القومية الحديثة.

في هذا السياق بالتحديد، يجب النظر إلى البرلمان الآسيوي الأفريقي؛ الذي تحتضنه مدينة بنغازي، والذي دُشنت نسخته الثانية باعتباره لحظة فارقة في تجربة الدبلوماسية البرلمانية ومحاكاتها لتطلعات شعوب القارتين.. في وقت يشهد فيه العالم ترنحا وتحولا هائلا في الاصطفافات والعلاقات الدولية، بدءا من أحداث ال11 من سبتمبر، مرورا بالربيع العربي، وصولاً إلى الحرب الأوكرانية والعدوان على غزة.

منذ اتفاقية "يالطا" التي أعادت رسم التوازنات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية، وخلقت مناطق نفوذ شرقية وغربية، وما أعقبها من إنشاء منظمة الأمم المتحدة، ونظام عالمي قائم على موازين القوى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي؛ وجدت العديد من الدول نفسها أمام معادلة صعبة، إما الانحياز إلى أحد المعسكرين أو تحمل كلفة الاستقلال السياسي.. ومن هنا نشأت حركة عدم الانحياز، كمحاولة للحفاظ على السيادة الوطنية، ورفض تحويل مقدرات الشعوب إلى وقود لصراعات لا تخدم مصالحها.. نعم.. كان ذلك مطلب تاريخيا لشعوب حية، أرادت أن تكون شريكا في صناعة القرار الدولي لا مجرد ساحة لتصفية الحسابات بين القوى الكبرى..

واليوم، وبعد عقود من نهاية الحرب الباردة، يبدو أن العالم يعود مجددا إلى مرحلة إعادة التشكل، ولكن بأدوات مختلفة، ومراكز قوة متعددة، الأمر الذي يفرض على دول آسيا وأفريقيا البحث عن صيغ جديدة للتعاون والتكامل والتنسيق المشترك..

ومن هذا المنطلق تبرز أهمية (البرلمان الآسيوي الأفريقي في بنغازي).. ليس بوصفه مناسبة بروتوكولية، بل رافعة حضارية تعكس إرادة متنامية لدى شعوب القارتين في بناء شراكات قائمة على المصالح المتبادلة والاحترام المتكافئ للسيادة الوطنية.. بعيدا عن منطق التبعية والاستقطاب الذي طبع العلاقات الدولية لعقود متوالية.

لقد دفعت دول آسيا وأفريقيا؛ أثمانا باهظة نتيجة الاستعمار والحروب والتدخلات الخارجية والصراعات الجيوسياسية.. ومع ذلك ظلت تمتلك القدرة على النهوض، وإعادة إنتاج فرص التنمية والتعاون، ولذا فإن أي إطار جامع يسهم في تعزيز الحوار البرلماني وتبادل الخبرات وتنسيق المواقف تجاه القضايا الدولية الكبرى، يمثل استثمارا حقيقيا في مستقبل أكثر استقرارا وعدالة.

ان احتضان مدينة بنغازي لهذا الحدث؛ يحمل دلالات تتجاوز حدود الجغرافيا الليبية؛ فالمدينة التي واجهت تحديات أمنية جسيمة خلال السنوات الماضية، تقدم نفسها اليوم بوصفها فضاء للحوار والتلاقي والتعاون الدولي، وتؤكد أن ليبيا قادرة على استعادة دورها الطبيعي كحلقة وصل بين أفريقيا وآسيا والعالم العربي والفضاء المتوسطي.

كما أن الدبلوماسية البرلمانية أصبحت اليوم إحدى الأدوات المهمة في تعزيز التفاهم بين الشعوب، فهي تمنح مساحة أوسع للنقاش حول القضايا المشتركة، وتساهم في بناء جسور الثقة.. وفي عالم تتزايد فيه الأزمات العابرة للحدود، من مكافحة الإرهاب إلى قضايا التنمية والأمن الغذائي، يصبح التنسيق بين ممثلي الشعوب ضرورة لا ترفا سياسيا.

ولعل أهم ما يمكن أن يخرج به هذا البرلمان.. التأكيد على أن مستقبل العلاقات الدولية لن يُبنى على منطق القوة وحده، وإنما على قدرة الشعوب والدول على بناء شبكات تعاون واسعة، تحمي مصالحها، وتحفظ سيادتها وتمنحها دورا حقيقيا في صياغة النظام الدولي القادم..

وفي هذا الإطار.. يطرح المؤتمر سؤالاً جوهريا يسابق الزمن والتموضعات السياسية الحالية: ما الاستفادة من الثقل السياسي والاقتصادي والعسكري الذي تمثله بعض الدول المشاركة في هذا البرلمان؟ وكيف ستسخر كل هذه الطاقات والموارد والحضور الدولي البارز في الدفع عن الدول النامية، وحماية استقلالها في عالم يُخطف فيه رئيس دولة عضو في الأمم المتحدة.. في حين لم يتجاوز الاستكار الدولي حد الشجب والتنديد!

قبة واحدة.. وملفات قارّتين

■ بقلم: هاجر الدرسي
كاتبة تقارير صحفية وباحثة في أدب الاستعمار

مع إسدال الستار على أعمال اليوم الأول، بدا واضحاً أن المؤتمر الثاني للبرلمان الآسيوي الإفريقي تجاوز كونه اجتماعاً بروتوكولياً ليؤسس لمرحلة جديدة في مسيرة العمل البرلماني المشترك بين القارتين.

فانتخاب المستشار رئيساً وبنغازي مقراً دائماً، تتجه الأنظار إلى ما ستسفر عنه المناقشات من توصيات ومبادرات قد ترسم ملامح دور أكبر للبرلمان الآسيوي الإفريقي في تعزيز الحوار والتعاون والدفاع عن المصالح المشتركة لشعوب القارتين في عالم يزداد تعقيداً وتحدياً.

يحمل هذا المؤتمر سؤالاً يتجاوز جدول أعماله الرسمي: هل تسع القبة كل هذه الملفات؟

لم يكن من قبيل المصادفة أن تتركز مناقشات اليوم الأول على ملفات تمس الحياة اليومية لمئات الملايين؛ من التنمية المستدامة ومكافحة الفساد والأمن الغذائي والتغيرات المناخية والتحول الرقمي، وصولاً إلى دعم الاعتراف بالدولة الفلسطينية، لكن تكمن الأهمية في تحويل هذا الزخم من الخطاب إلى آليات تنفيذ ملموسة، قادرة على سد الفجوة بين ما يُقال وما يُنجز.

لكن ليبيا التي فتحت أبوابها للقارتين، تقف اليوم أمام ملفات كبرى لا ينبغي أن تبقى خارج هذا السياق. في مقدمتها ملف الأموال الليبية المجمدة منذ أكثر من عقد، وهو ملف لا يتعلق بالداخل الليبي فقط، بل يمس مبدأ سيادة الدول على أصولها في مواجهة منظومات القرار المالي الدولي.

أما الملف الثاني، فهو الهجرة غير النظامية، حيث تبدو الحاجة ملحّة للانتقال من موقع "حارس الحدود" إلى موقع الشريك في صياغة مقاربة تنموية وأمنية أكثر توازناً، تستند إلى معالجة الجذور لا الاكتفاء بإدارة النتائج.

أما فيما يخص توطين البرلمان في بنغازي، بوصفي باحثة في أدب الاستعمار، كثيراً ما استوقفتني الكيفية التي أعادت بها المدن الخارجة من الحروب تعريف نفسها. فوارسو، التي دُمّر نحو خمسة وثمانين في المئة من عمرانها خلال الحرب العالمية الثانية، وُصفت لاحقاً بأنها "المدينة التي رفضت أن تموت".

على عكس وارسو بنغازي لم ترفض الموت فقط، بل إن نهوضها لم يكن فعلاً منفردًا بل قارّي، واختيارها كمقر للبرلمان يعد تتويجا لمسار يزيد على 150 عامًا من العمل التشريعي.

في ضوء هذا المشهد، تعود الأسئلة الكبرى إلى الواجهة: أجندة مثقلة وقبة واحدة.. هل تتسع؟وهل ما يجري اليوم يعكس لحظة استعادة دور، أم مجرد محطة عابرة في سياق إقليمي متغير؟

ما بين طموح بناء مؤسسة برلمانية عابرة للقارتين، وبين تحديات تحويل الخطاب إلى أثر ملموس يحدث الفرق، تقف ليبيا أمام اختبار حقيقي لدورها القادم؛ لا كمساحة استضافة فقط، بل كطرف يسهم في توجيه البوصلة، لا فقط الجلوس في القاعة.

بنغازي تستقبل القارتين...

المؤتمر الآسيوي الأفريقي بوابة لتعزيز مكانة الدولة

■ إعداد: أحمد فيصل الحداد

في عالم لم تعد فيه قوة الدول تُقاس فقط بحجم الموارد أو بصلابة المواقف السياسية، أصبحت القدرة على استضافة الحوارات الدولية وإدارة مساحات الالتقاء بين الأطراف المختلفة أحد المؤشرات الحديثة على الحضور والتأثير، فالمؤتمرات الدولية لم تعد مناسبات بروتوكولية عابرة، وإنما تحولت إلى أدوات تعيد تشكيل شبكات العلاقات، وتمنح المدن والدول فرصة لتقديم نفسها بوصفها فاعلاً قادرًا على التنظيم والتواصل وصناعة المجال العام.

ومن هذا المنطلق، تستعد مدينة بنغازي خلال يومي الخامس عشر والسادس عشر من يونيو لاستضافة أعمال المؤتمر الثاني للمجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي، في حدث يتجاوز حدود انعقاد الجلسات إلى أبعاد سياسية واقتصادية وجيوسياسية أوسع، ترتبط بموقع ليبيا وإمكانات حضورها داخل دوائر التعاون الإقليمي والدولي. ويأتي انعقاد هذه الدورة تحت شعار «الرؤية المستقبلية للعلاقات الأفريقية الآسيوية» بما يعكس توجهًا نحو بناء أطر أكثر انتظامًا للحوار بين المؤسستين التشريعيتين في القارتين.

تتضاعف أهمية المؤتمر عند النظر إلى طبيعة المجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي ذاته؛ إذ يأتي استكمالاً لمسار بدأ بالمؤتمر التأسيسي الأول الذي انعقد في بيروت عام 2025 بهدف بناء منصة برلمانية للتنسيق والتشاور بين دول آسيا وأفريقيا، وتوسيع مساحات التعاون المؤسسي بين البرلمانات بعيدًا عن القنوات الحكومية التقليدية وحدها.

ولا يقوم هذا المسار على فكرة إنشاء تكتل سياسي جديد، بقدر ما يندرج ضمن ما يُعرف بالدبلوماسية البرلمانية؛ وهي إحدى الأدوات المتنامية في العلاقات الدولية، حيث أصبحت البرلمانات تؤدي أدوارًا موازية للدبلوماسية الرسمية عبر تبادل الخبرات، ومناقشة التشريعات، وفتح قنوات تواصل طويلة الأمد حول قضايا التنمية والتكامل الاقتصادي والاستقرار.

وتكتسب هذه المقاربة أهمية إضافية حين يتعلق الأمر بآسيا وأفريقيا؛ فالقارتان تضمان الكتلة البشرية الأكبر عالميًا، وتمثلان فضاءً واسعًا للاقتصادات الصاعدة، ومسارات الطاقة والتجارة، والأسواق المرتبطة بالنمو والتحول التنموي؛ لذلك فإن أي إطار يجمع ممثلي المؤسسات التشريعية فيهما يفتح المجال لتقارب أوسع في الرؤى المتعلقة بالسياسات العامة، والتنمية، والبنية التحتية، والتشريعات الاقتصادية، وانطلاقاً من هنا لا تبدو استضافة ليبيا للمؤتمر مجرد تنظيم لحدث دولي، وإنما فرصة لإعادة التموضع داخل فضاءات الحوار الإقليمي والدولي، وتعزيز الحضور الليبي في شبكات العلاقات البرلمانية والمؤسسية.

فسياسيًا، تمنح هذه الاستضافة مساحة لإبراز صورة الدولة القادرة على احتضان اللقاءات متعددة الأطراف، وإدارة الفعاليات الدولية بما يعزز أدوات القوة الناعمة؛ أي التأثير من خلال المكانة والاتصال وبناء الثقة.

كما أن انعقاد مؤتمر برلماني بهذا الحجم داخل ليبيا يحمل رسالة مرتبطة بقدرة المؤسسات الوطنية على الانخراط في منصات التعاون الإقليمي، والانتقال من موقع المتلقي للتفاعلات إلى موقع المشارك في إنتاجها.

اقتصاديًا، لا يقتصر الأثر على الحركة المباشرة المرتبطة باستقبال الوفود والخدمات والضيافة والنقل والإسناد اللوجستي، بل يمتد إلى تقديم المدينة والدولة بصورة أكثر جاهزية أمام المؤسسات والشركاء المحتملين.

فالمدن التي تنجح في إدارة الأحداث الكبرى لا تحصد عوائد آنية فقط، وإنما تبني تدريجيًا ما يمكن تسميته «الرصيد التنظيمي»؛ وهو عنصر تتحول قيمته لاحقًا إلى قدرة أكبر على استقطاب المؤتمرات والاستثمارات والعلاقات الدولية، فتصبح الاستضافة أداة تسويق حضري ومؤسسي، تُظهر الإمكانات المحلية في الإدارة والتنسيق والبنية الخدمية، وتفتح المجال أمام فرص تعاون مستقبلية.

أما على المستوى الجيوسياسي، فإن انعقاد لقاء يجمع ممثلين من آسيا وأفريقيا داخل مدينة ليبية يحمل دلالة تتجاوز بعدها الرمزي؛ إذ يضع ليبيا في نقطة تواصل بين عمقها الأفريقي، وامتدادها المتوسطي، وانفتاحها على الأسواق الآسيوية.

وهنا تظهر قيمة بنغازي ليس بوصفها مدينة تستضيف حدثًا دوليًا فحسب، بل باعتبارها مساحةً قادرة على احتضان حوار متعدد الأطراف، في لحظة تتجه فيها العلاقات الدولية نحو تنويع الشراكات والبحث عن مسارات تعاون أكثر مرونة.

كما أن استضافة فعاليات بهذا المستوى تترك أثرًا مؤسسيًا محليًا؛ عبر تراكم الخبرات في مجالات الإدارة والبروتوكول والإعلام والتنسيق الدولي، وهي خبرات تتحول مع الزمن إلى قدرة عملية على استقطاب فعاليات أكبر وأكثر تنوعًا.

ولعل ما يمنح انعقاد الدورة الثانية للمجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي في بنغازي قيمة إضافية أن المؤسسات الدولية الناشئة تُبنى مكانتها وتأثيرها خلال سنواتها الأولى، ولذلك فإن حضور المدينة في هذه المرحلة يمنحها موقعًا داخل المسار التأسيسي لتجربة برلمانية تسعى إلى بناء فضاء تعاون جديد بين القارتين.

وفي النهاية، فإن القيمة الحقيقية لأي مؤتمر لا تُقاس بعدد الكلمات التي تُلقى تحت سقفه، وإنما بما يتركه من أثر بعد انتهاء جلساته. ومن هذه الزاوية، تبدو استضافة بنغازي للمؤتمر الآسيوي الأفريقي أكثر من موعد للعمل البرلماني؛ إنها فرصة لإظهار قدرة ليبيا على توسيع حضورها في دوائر الحوار، وفرصة لبنغازي كي تؤكد أن المدن لا تُعرف بما تستقبل من وفود فقط... بل بما تضيفه إلى الحدث من معنى وحضور.

الثلاثاء 1 محرم 1447هـ الموافق 16 يونيو 2026م العدد (368)

صحيفة الأمة

فايز بوجواري:

المؤتمر البرلماني الآسيوي الأفريقي يعزز الشراكة بين القارتين ويؤكد عودة ليبيا إلى الساحة الدولية

أكد المستشار السياسي بجهاز الأمن القومي الدكتور فايز بوجواري أن انعقاد المؤتمر العام الثاني للمجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي في مدينة بنغازي يمثل محطة مهمة في مسيرة عودة ليبيا إلى واجهة الأحداث الإقليمية والدولية، ويعكس ما تشهده البلاد من تحسن في مستويات الاستقرار والانفتاح على محيطها الإقليمي والدولي.

وأوضح بوجواري، في تصريح لقناة «ليبيا المستقبل»، أن أهمية المؤتمر لا تقتصر على كونه لقاءً برلمانياً يجمع ممثلين عن دول آسيا وأفريقيا، بل تتجاوز ذلك إلى كونه منصة للحوار والتشاور وتبادل الرؤى حول القضايا والتحديات المشتركة التي تواجه شعوب القارتين، مشيراً إلى أن آسيا وأفريقيا تمثلان الكتلة السكانية الأكبر في العالم وتمتلكان إمكانات اقتصادية وبشرية هائلة تؤهلهما للعب دور متنام في رسم ملامح النظام الدولي الجديد.

وأضاف أن استضافة بنغازي لهذا الحدث الدولي تعكس الثقة المتزايدة في قدرة المدينة على احتضان الفعاليات والمؤتمرات الكبرى، بعد ما شهدته من تطور في البنية التحتية وتحسن في الأوضاع الأمنية، مؤكداً أن انعقاد المؤتمر على الأراضي الليبية يحمل رسالة إيجابية للمجتمع الدولي مفادها أن ليبيا تسير بخطى ثابتة نحو الاستقرار واستعادة دورها الطبيعي في المحافل الدولية.

وشدد بوجواري على أن التعاون بين آسيا وأفريقيا لم يعد خياراً سياسياً فحسب، بل أصبح ضرورة تفرضها طبيعة التحديات المشتركة التي تواجه دول القارتين في مجالات التنمية والاقتصاد والطاقة والأمن الغذائي والتكنولوجيا والهجرة والتنمية المستدامة، موضحاً أن المؤتمرات البرلمانية من هذا النوع تتيح فرصاً مهمة لتعزيز التنسيق والتعاون وبناء شراكات تخدم المصالح المشتركة للشعوب والدول.

وأشار إلى أن المجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي يمثل منصة فاعلة للدبلوماسية البرلمانية وصناعة التوافقات السياسية، ويسهم في توسيع دوائر الحوار والتفاهم بين الدول الأعضاء، بما يدعم جهود التنمية والاستقرار ويعزز فرص التعاون بين دول القارتين.

واختتم بوجواري حديثه بالتأكيد على أن احتضان بنغازي للمؤتمر العام الثاني للمجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي يرسخ مكانة المدينة كمركز للحوار والتواصل الدولي، ويعزز من حضور ليبيا على خريطة الأحداث السياسية والدبلوماسية في المنطقة، في وقت تتزايد فيه الحاجة إلى بناء شراكات دولية قادرة على مواجهة التحديات المشتركة وصناعة مستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً.

الدكتور حسن الحبوني:

المؤتمر البرلماني الآسيوي الإفريقي يعزز التعاون بين القارتين ويمنح ليبيا حضورًا دوليًا متجددًا

أكد الدكتور حسن حامد الحبوني أن انعقاد المؤتمر العام الثاني للمجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي في مدينة بنغازي يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز التعاون البرلماني والسياسي بين دول قارتي آسيا وإفريقيا، في ظل المتغيرات الدولية المتسارعة والتوجه المتزايد نحو بناء التكتلات والتحالفات الإقليمية والدولية.

وأوضح الحبوني في تصريح لوكالة أنباء المستقبل أن المجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي جاء استجابة للتحولات التي يشهدها العالم، حيث أصبحت التكتلات الدولية إحدى الأدوات الرئيسية لحماية المصالح الوطنية وتعزيز القدرة على مواجهة التحديات المشتركة، مشيرًا إلى أن المجلس لا يستهدف منافسة المنظمات الإقليمية أو الدولية القائمة، وإنما يسعى إلى تعزيز التنسيق والتعاون بين برلمانات دول القارتين بما يخدم مصالح شعوبها.

وأشار إلى أن آسيا وإفريقيا تضمان أكثر من مئة دولة وتمثلان ثقلاً بشريًا واقتصاديًا وسياسيًا كبيرًا على المستوى الدولي، الأمر الذي يمنح المجلس أهمية خاصة وقدرة على الإسهام في توحيد المواقف تجاه العديد من القضايا المشتركة، وفي مقدمتها قضايا التنمية والاستقرار والسلم الدولي.

وأضاف أن التجارب البرلمانية السابقة في القارتين، مثل البرلمان الآسيوي والبرلمان الإفريقي واتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، تشكل قاعدة مهمة يمكن البناء عليها لإنجاح عمل المجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي وتعزيز دوره في المرحلة المقبلة.

ورأى الحبوني أن تأسيس المجلس، وإن جاء متأخرًا نسبيًا، إلا أنه يكتسب أهمية كبيرة في ظل ما يشهده العالم من أزمات واضطرابات وتحديات سياسية وأمنية واقتصادية، مؤكدًا ضرورة أن يكون للمجلس دور فاعل في دعم القضايا العادلة وتعزيز الحوار والتفاهم بين الدول والدفاع عن مبادئ القانون الدولي واحترام سيادة الدول.

وفيما يتعلق باستضافة ليبيا للمؤتمر، أكد الحبوني أن احتضان مدينة بنغازي لهذا الحدث البرلماني الدولي يعكس عودة ليبيا التدريجية إلى الساحة الإقليمية والدولية، ويؤكد قدرتها على تنظيم واستضافة الفعاليات الكبرى، مشيرًا إلى أن اختيار ليبيا لاستضافة المؤتمر وتولي رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح رئاسة المجلس يمثلان تقديرًا لمكانة ليبيا ودورها في دعم العمل البرلماني المشترك.

وأضاف أن انعقاد المؤتمر في بنغازي يحمل دلالات سياسية وتنموية مهمة، ويعكس ما تشهده المدينة من استقرار وتطور أهّلها لاستقبال الوفود والفعاليات الدولية، مؤكداً أن هذا الحدث يسهم في تعزيز صورة ليبيا وإبراز إمكاناتها وقدرتها على الإسهام الإيجابي في القضايا الإقليمية والدولية.

واختتم الحبوني تصريحه معربًا عن أمله في أن يشكل المجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي إضافة حقيقية لمسيرة العمل البرلماني الدولي، وأن يسهم في تعزيز التعاون والتضامن بين دول القارتين وتوحيد المواقف تجاه القضايا التي تهم شعوب آسيا وإفريقيا، بما يخدم الأمن والاستقرار والتنمية المشتركة.

الزبيدي: استضافة بنغازي للمؤتمر تعكس مكانتها المتنامية ودورها في دعم التنمية

هنأ مسؤول الشؤون السياسية السابق بالمندوبية الليبية لدى جامعة الدول العربية، السفير سالم الزبيدي، مدينة بنغازي بمناسبة احتضانها أعمال الدورة الثانية للمؤتمر البرلماني الآسيوي الإفريقي، مشيدًا بالجهود التي بذلتها رئاسة مجلس النواب لإنجاح هذا الحدث الدولي واستقطاب الوفود البرلمانية من مختلف الدول المشاركة.

وفي تصريح خاص؛ أكد الزبيدي أن انعقاد المؤتمر في بنغازي يمثل فرصة تاريخية للتعريف بالمدينة التي واجهت الإرهاب والتطرف وانتصرت عليهما، لتتحول اليوم إلى نموذج في مسيرة التنمية والإعمار والاستثمار، لافتا

إلى أن استضافة مثل هذه الفعاليات تعكس ما تشهده المدينة من استقرار وتطور على مختلف المستويات.

وأوضح أن المؤتمر يجسد مفهوم "دبلوماسية التنمية"، من خلال توظيف العلاقات البرلمانية والدبلوماسية في دعم مسارات التعاون الاقتصادي والثقافي والسياسي بين الدول، وتعزيز فرص الشراكة وتبادل الخبرات بما يخدم المصالح المشتركة لشعوب القارتين الآسيوية والإفريقية.

وأشار الزبيدي إلى أن هذا الحدث يشكل سانحة مهمة لمناقشة العديد من القضايا والتحديات المشتركة التي تواجه دول آسيا وإفريقيا، والبحث عن حلول عملية وناجعة للمشكلات المزمنة التي تعاني منها شعوب القارتين، في ظل عالم بات يعتمد بشكل متزايد على التكتلات والتحالفات السياسية والاقتصادية والثقافية والأمنية.

وأضاف أن نجاح بنغازي في احتضان هذا المؤتمر؛ يعزز حضور ليبيا في المحافل الإقليمية والدولية، ويفتح آفاقا جديدة للتعاون والتواصل مع مختلف الدول الشقيقة والصديقة، بما يسهم في دعم جهود التنمية والاستقرار وتحقيق المصالح المشتركة.

الهؤتمر العام
البرلم ي الآس
هيئة المشاريع

ائب الرئيس
VICE-PRESIDENT